

Publication		Al Sabah				Circulation		100,000			
Frequency		Newspapers				Country		Egypt			
Placem ent Rating	Premiu m Page	Quote	Picture	Name In Headlin e	Brande d	Not Brande d	Brande d	Name In Headlin e	Picture	Quote	Premiu m Page
	-2 □	-2 □	-1 □	-2 □	-1 □	0 □	+1 □	+2 □	+1 □	+2 □	+2 □
Publication Rating		A B C									
Impact		0									
Headline		Drug companies asks to be excluded from price hikes									
Article Type		Novartis Mention									
Reporter		Hany Gomaa									

تعمل في تصنيع أدوية القلب والضغط والسكر

شركات أدوية تطالب «الصحة» باستثناءها من قرار الأسعار



شركات التوزيع والمخازن غير المرخصة، وتغلبت السوق، وعلق الدكتور خالد مجاهد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان له المصباح، أن هذه الزيادة ستطبق فقط على الأدوية التي سيتم إنتاجها بعد تاريخ صدور القرار. وكان وزير الصحة قد أعلن مساء الخميس الماضي الموافقة على رفع أسعار ٢ ألف صنف دوائي بنسبة ٥ في المائة للأدوية المحلية و٢٠ في المائة للمستوردة فضلاً عن تحريك أسعار ١٠ في المائة من أدوية الأمراض المزمنة، ما أدى إلى غضب عارم بين صفوف نقابة الصيادلة الذين أعلنوا عن تمسكهم بالإضراب عن العمل الأسبوع المقبل، وهو مستقابلة خطة وزارة الصحة للدفع بسيارات متحركة لبیع الأدوية في الشوارع والمخاطبات.

الأكثر من مبيعات الأسولين المعالج لمرض السكر في مصر، كما تستحوذ شركة ميرك الألمانية على النصيب الأكبر من أدوية الضغط من خلال عقار كنكورد، فيما توفر شركتا روش ونوفارتس السويسريتان معظم أدوية الأورام، كما توفر أبني الأمريكية عقار الهيمويرا المعالج للأمراض ذاتية المناعة. وأوضحت المصادر أن لجنة الصحة بمجلس النواب اشترطت عدم المساس بأدوية الأمراض المزمنة والأدوية الجينية، كالأسولين وأدوية مرضى الضغط والأدوية التي لا يمكن للمريض الاستغناء عنها، والتي يؤدي عدم توافرها إلى الوفاة، وفي حال تجاهل الحكومة لتوصيات مجلس النواب سوف يستخدم المجلس أدواته الرقابية في إلغاء القرار. الدكتور على عبدالله مدير مركز البحوث الدوائية ومكافحة الأدمان كشف له المصباح، أن قرار وزير الصحة بشأن بيع الأدوية بسعرين جاء من أجل تجنب ظاهرة التخزين عند

الصحة، وودعهم بالاستثناء في هذا الأمر، إلا أنه لن يتم الإعلان رسمياً عن ذلك، خاصة أن هناك تعليمات عليها بعدم المساس بهذه الأدوية، وهو ما دفع وزير الصحة إلى إقناع شركات الأدوية بأنه سيتم زيادة أسعار هذه الأدوية على مراحل، خاصة أنه تم إعلان ذلك، حيث سيتم رفع ١٥ في المائة من الأدوية المحلية و٢٠ في المائة من الأدوية المستوردة بداية من منتصف شهر فبراير، وبعد ٦ شهور آخرين سيتم تحريك باقي النسب، ووفقها ستدخل أدوية الأمراض المزمنة ضمنها. وكشفت المصادر، أن هناك شركات متخصصة في صناعة أدوية الأسولين المخصص لمرضى السكر، وكذا الشركات المتخصصة في أدوية مرضى القلب والضغط، لا يصنعون أدوية غير هذه الأدوية، وبالتالي لن يستطيعوا من رفع الأسعار، ومن بين هذه الشركات «نوفو نورديسك الدنماركية، وسانوفي الفرنسية، وستودان على الحصة

الصيدلي التابعة لوزارة الصحة. المعلومات التي حصلت عليها «المصباح»، تحمل مفاجأة من العيار الثقيل. وهي أن هناك شركات أدوية كبرى لم تصل إلى اتفاق مع وزير الصحة بشأن أدوية الأمراض المزمنة، التي أعلن الرئيس السيسي في أحد التصريحات بأنه لا مساس بهذه الأدوية، من أجل المواطن البسيط، وهي أدوية السكر والضغط والقلب، وأدوية الأمراض ذاتية المناعة، التي يحتاج إليها المرضى بشكل يومي. تصريحات الرئيس عن عدم المساس بأدوية الأمراض المزمنة، وضع وزير الصحة في مازق مع بعض الشركات الأجنبية الكبرى العاملة في مجال تصنيع الأدوية في مصر، خاصة العاملة في تصنيع أدوية الأمراض المزمنة، خاصة أن هذه الشركات لا تصنع إلا هذه الأدوية، وبالتالي لن تستفيد من الزيادة التي تمت الموافقة عليها. وكشفت المصادر عن أن هذه الشركات اجتمعت بوزير

توصلت شركات أدوية إلى اتفاق نهائي مع وزير الصحة أحمد عماد الأسبوع الماضي على رفع أسعار الأدوية، بداية من منتصف فبراير المقبل، بعد شوط كبير جداً من المفاوضات بين ممثلي الشركات الأجنبية الكبرى والمجلس العاملة في مصر، من وضع ضوابط وشروط للموافقة على رفع الأسعار خلال الفترة الماضية. وفضل وزير الصحة مفاجأة، وهي أنه سيتم بيع الأدوية بسعرين، وذلك من أجل ضرب شركات الأدوية التي قامت بتخزين أصناف دوائية منذ أن أعلن عن قرار الزيادة، وهو ما اعتبرته المصادر ضربة موجعة للشركات التي أرادت أن تستفيد من تخزين الأدوية، وأهابت المصادر بأن هناك جهات رقابية وراء ترشيح هذا القرار للوزير، مدعمة ذلك بحملات تفتيش مفاجئة تستنلها على المخازن وأى شركات ستقوم بتخزين الأدوية أو تغيير أو كسب الأسعار من على العبوات، للاستفادة من هارق الأسعار بمساعدة التفتيش

هاني جمعة